

## تفسير سورة الحشر (8) الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الشیطان الرجیم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمین. والعاقبة للمتقین. والصلاة الاتمان الاکلمان على خاتم النبیین وامام المرسلین. وعلى اله وصحابته الطیبین الطاهرین. ومن سلك سبیلهم وتبسم خطاهم - [00:00:02](#)

ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول الم تر الى الذين نافقوا يقولون

لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب لان اخرجتم لنخرجن معكم - [00:00:22](#)

ولا نطيع فيكم احدا ابدا. وان قوتلتهم لننصرنكم الله يشهد انهم لكاذبون. لان اخرجوا لا يخرجون معهم. ولان قوتلوا لا ينصرونهم. ولان

نصروهم ليلولن الاذبار ثم لا ينصرون لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله. ذلك بانهم قوم لا يفقهون. لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى

محصنة - [00:00:39](#)

او من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى. ذلك بانهم قوم لا يعقلون كمثل الشيطان كمثل الذين من قبلهم

قريبا لا قوة بال امرهم ولهم عذاب اليم كمثل الشيطان. اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك - [00:01:05](#)

اني اخاف الله رب العالمین. فكان عاقبتهما انهما في النار خالدین فيها. وذلك جزاء الظالمین يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس

ما قدمت لغد. واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. ولا تكونوا - [00:01:29](#)

كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم. اولئك هم الفاسقون لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة. اصحاب جنتي هم الفائزون. سبق

اشرت الى ان من اعظم مقاصد الاسلام تربية النفوس على العزة والكرامة - [00:01:49](#)

على عكس ما يدعو الشيطان تماما. الشيطان يدعو الانسان الى الذلة واللؤم والخسة والخنوع والخنوع وان يكون امعة وان يكون

مفسدا في الارض والا يحب الصلاح ولا الاصلاح لا يحب اتحاد الكلمة - [00:02:16](#)

ولا جمع الشمل ولا لما الشعب اهم مبادئ الشيطان ان يفرق بين المسلمين ان يفرق كلمة الناس حتى من اوليائه اهم مبادئ الشيطان

ان يحول بين الانسان وبين الايمان بربه وان يحول بين الانسان وبين الايمان بانبياء الله ورسله وان يحول بين الانسان - [00:02:47](#)

وبين الاستمسك بشرائع الانبياء والمرسلين واين يحول بين الانسان وبين الجنة؟ انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير واخس

اعوان ابليس هم المنافقون اخس اعوان ابليس وارذلهم اخس اعوان ابليس وارذلهم - [00:03:15](#)

اخص انشأ انصار الشيطان وحزبه واخزت احزاب هم المنافقون ولذلك خصوا بان يكونوا في الدرك الاسفل من النار يكون الفراغنة

والابالسة ويكون الكفار المتظاهرين فوق روسهم في النار في جهنم - [00:03:39](#)

اشرت كثيرا من امثلة العامة في انصار المسلمين من امثلة العامة يعني ان العدو الظاهر خير الاف المرات لك من العدو الباطل لان

العدو الظاهر انت تحذره اذاك تعرف ان هذا يعاديك - [00:04:03](#)

ولا تعطيه كلمة ولا ولا تمكنه من نفسك ولا تمكنه من اي شيء ما تمكن تحذره دائما لكن اللي اللي متظاهر بانه على دينك. على دينك

وعلى مذهبك وعلى سلوكك. وقلبه على عكس ذلك هذا يضرك الف - [00:04:28](#)

اذا كان الصديق الصديق ينبغي ان تحذر مثل ما قال الشاعر احذر عدوك مرة واحذر صديقك الف مرة فلربما انقلب الصديق يكون

اعلم بالمسرة او بالمضرة المنافق لسانه حلو مثل العسل. نعوذ بالله - [00:04:46](#)

وجبل اهل النفاق على نقاط ابرز هذه النقاط الذبذبة ما يستقيم على حال ما يستقر على قاعدة مذذب شوف الدفء منين يجي

يتوجه له؟ اذا كان في الشتا وبشوف البراد منين يجي اذا كان توجه له - [00:05:11](#)

مذبذب يبحث يبحث عما يظن او يعتقد انه يعود عليه بالمنفعة ولو غرق الناس كلهم واخذهم الطوفان لا يعبأ الا بمصلحة نفسه  
ومصلحة نفسه عنده ان يسلم ولا يمكن للنفاق - [00:05:44](#)

لا يمكن للنفاق ان يتواجد الا عند عزة الاسلام واهله لا يمكن للمنافق ان يعيش يعني لا يمكن للمنافق ان يكون منافقا الا عند عزة  
الاسلام يعني تلتاشر سنة تلتاشر سنة في دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة - [00:06:09](#)

ما وجد منافق واحد ما ذكر النفاق في الاية المكية لان ما في نفاق على ايه ما دام كل واحد يقول اللي يشتهي الرسول مع قلة قليلة  
وعدد قليل لا يخوفن احد ولا يرعبن احد - [00:06:32](#)

ليش النفاق؟ وكانوا ظاهرين كل واحد في قلبه شو هيقوله من الاعداء الله واعداء المرسلين والمنحرفين وما كان فيني بقت

تلتاشر سنة لان الاسلام لم يكن عزيزا فيها. هو عزيز في ذات المؤمنين. لكن قلة لقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة - [00:06:53](#)

يعني عدد قليل كلمة دليل معناها قليل العدد ما يأبه الناس لهم ولا ولا يعبأون بهم. اي واحد وده يقول كلام يقوله يقول يجيك اسفه

واحد من عباد الله في طول لسانه ويطل لسانه على اكرم خلق الله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:07:16](#)

من اللي يردعه؟ مين اللي يصده ويرده ما في احد لان ليس للمسلمين يومها سيف مسلط والحج اذا لم يكن بيد الحق سيف ما يعيش

الحق الحاج لابد ان يكون معه سيف يحميه كما قلت كثيرا لابد للانسانية من مجهن راشد وسيف صالح - [00:07:37](#)

من غير منهج ما في حياة سعيدة. من غير سيف ما تعيشي ما يعيش المنهج الرشيد. المنهج الرشيد اذا لم يكن له سيف يحميه يروح

بسرعة تتكالب عليه الامم. وكذلك السيف اذا لم يكن بيد راشدة. يا صرغاة ناب اسود الغار - [00:08:06](#)

يصير مثل الناب في في في الاسود. يفترس ما يشاء ويأكل ما يشاء. لكن سيف مع اسلام سيف راشد ومنهج الراشد فتلتاشر سنة ما

في ما في بمكة نفاق لاني ليش بقول ليش - [00:08:25](#)

كل واحد اللي وده يقوله يقول فلما جاءت دولة الاسلام الاولى في مدينة النبي محمد عليه الصلاة بعد هجرة صارت دار دار اسلام

لاول مرة في تاريخ المسلمين وجدت دار للاسلام وهي اول دار للاسلام المدينة المنورة - [00:08:42](#)

لان مكة كانت دار كفر ودار شرك بلد النبي محمد عليه السلام. والبلد التي ولد فيها النبي محمد تحارب الله ورسوله والدار اللي هاجر

اليها صارت دار ايمان. تبوأوا الدار والايمان من قبله - [00:08:59](#)

دار ايمان ودار اسلام لما وجدت دار الاسلام وجدت العزة العزة والجار للمسلمين فلما وجدت العزة بدأ النفاق فقبل ما يبجي النبي

للمدينة ما كان فيه نفعة. فلما هاجر المدينة ووجد اعداء الدعوة الاسلامية صاروا قسمين. قسم مجاهر - [00:09:19](#)

ظاهر ابو الكفار بس في غير المدينة ما عدا اليهود في نواحي واهل والعرب العرب قالوا وش نروح ما لنا الا ندخل ونخطط ضد محمد

عليه الصلاة والسلام وبدأوا يخططون - [00:09:43](#)

في ظل الدعوة الاسلامية والرسول عليه الصلاة والسلام الرسول صلوات الله وسلامه عليه من دأبه انه حليم ومن طبيعته انه رحيم

ومن طبيعته انه صبور ومن طبيعته انه يحب ان يسعد الناس بالله وان يسعدوا برسول الله - [00:10:05](#)

يكره كراهة شديدة ان يموت احد على الكفر. ويحب حبا شديدا ان يموت الناس على الاسلام يعني يحرص يحرص مثل ما قال الرب

فيه لقد جاءكم رسول من انفسكم. عزيز عليه ما اعدتم حريص عليكم - [00:10:29](#)

بالمؤمنين رؤوف رحيم. وكان من حرصه عليه الصلاة والسلام على ايمان الناس انه لما يدعو واحد الى الايمان ولا يؤمن به كانه يبني

يموت كانه يبني يقتل نفسه من شدة الحزن - [00:10:46](#)

حقق طاسة ميم تلك ايات الكتاب المبين. لعلك باقع نفسك الا يكونوا مؤمنين. باق يعني قاتل باقع نفسك يعني قاتل نفسك. انت تبي

تبخع نفسك تبي تقتل نفسك اذا لم يؤمنوا؟ شوش عليك عليهم. انت عليك قل الحق من ربكم فمن شاء - [00:10:59](#)

هل يؤمن ومن شاء فليكفر كان يعني يكاد يقتل نفسه من شدة حرصه على سعادة الناس. اذا لم يرههم اقبلوا على درب السعادة

وطريق السعادة وسبل السعادة عليه الصلاة والسلام وهم على العكس - [00:11:19](#)

كلما رأوا حلم النبي محمد اشتدوا اذى ونفاقا وطبعوا صار لهم شيخ وهو عبدالله ابن ابي وعبدالله وطبعوا انا قلت في وقت قريب ليش

ربنا لما ذكر آيات الصالحين الآيات الثلاث لما قسم طوائف الصالحين من المهاجرين والأنصار والتابعين لهم بإحسان إلى يوم القيامة - [00:11:37](#)

جعل في وصف الأنصار يعني ما يحتاج ما يحتاج المهاجرة عشان تعرف أن قلبه طيب ما يحتاج يبين أن المهاجر ما في قلبه غيل لاني إذا كان ترك أرضه وماله في سبيل الله - [00:12:07](#)

هو ترك المال جاي يدور دار وترك الدار جاي يدور زوجها وترك الزوجة جاي يدور ولد هو ترك الولد في سبيل الله عز وجل. ترك ماله وولده وداره. فرارا بدينه لله تبارك وتعالى - [00:12:23](#)

لما ذكر أهل المدينة الذين يأتون بعدهم بإحسان ذكر وصفين قال له قال له في المؤمن في أهل المدينة ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا لا غل ولا حسد - [00:12:41](#)

ولما ذكر الذين يجيئون من بعدهم قال يقولون ربنا اغفر لنا ما يمكن الآيه أحنا ضعيفين ضعيفين. فيمكن الشيطان يلعب علينا ويخلي في قلوبنا حسد فقال اضرعوا إلى الله أن يخرج الغل والحسد من قلوبكم - [00:12:57](#)

يا اتباع محمد بإحسان يا اتباع محمد بإحسان في كل عصر ومصر الجأوا إلى الله أن يزيل الغل والحقد العجب والكبر من نفوسنا والحسد من قلوبكم فقالوا يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالإيمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا. ربنا أنك رؤوف رحيم - [00:13:11](#)

بعكس هذا تماما تجد قلوب المنافقين واليهود الحسد يغلفها ويغطيها وأشربها من كل وجه لا تعرف فيهم إلا الحسن واليهود كذلك ولذلك ربنا يبين أنهم إنما انصرفوا عن الدين بعد ما جاءهم العلم بغيا من عند حسدا من عند أنفسهم - [00:13:35](#)

من بعد ما تبين لهم أنه الحق فالحسد هو الداء العضال الذي يفك المجتمع ويقطع أواصر الحب منه ويشتمت شمل الناس ويفرق كلمات وكل ما خطر على بالك من سوس يفسد الطعمة فإن الحسد يفسد المجتمعات أكثر من فساد من أفساد الدود - [00:14:01](#)

شر كل شر. أول ذنب عصي الله به كان الحسن إبليس حسد أبانا آدم على ما أنعم الله به عليك فادى الحسد إلى المكر والاختيار حتى أخرجته من الجنة وطبعا الحسد - [00:14:26](#)

غلاف الكبر غلاف الحسد الكبري بيان بيان منه الكبر ثمرة الجريمة الكبر والكبر هذا يغطي أخلاق الناس ويغطي الخير من الناس يدس النفس قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها - [00:14:46](#)

الحسد يخلي القلب يتغلف بغلاف الكبر والجنة ليست للمتكبرين. كما جاء في الحديث الصحيح قالت الجنة أوترت بالمتواضعين. وقالت النار أسرت بالمتكبرين النار أهلها المتكبرون موسيقى الذين كفروا إلى جهنم زمر. حتى إذا جوهها فتحت أبوابها وقال لهم

خزنتها ولم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينظرون لكم لقاء يومكم آدم. قالوا - [00:15:08](#)

ولا ولكن حقت كلمة العذاب على الكبد قيل ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين. هذي لكم للمتكبرين النار للمتكبرين. والجنة للمتواضعين المنكسرين. الذي الواحد منهم يمشي مع أخيه المسلم لا يرى له عليه فضلا - [00:15:38](#)

مهما كان فيه من صفة أو كان ما يرى لاحد ما يرى أنه أفضل من أحد أبدا. بل يخاف يخاف أن ينتكس على الله بعيد أنه يحول الجسم الانساني لحمار ويمشي - [00:15:58](#)

وعلى الله بعيد ما هدد رسول الله. عليه الصلاة والسلام من يرفع رأسه قبل رأس الإمام في الركوع. أو يسجد قبل الإمام أن الله يحول رأسه رأس حمار أو يجعل وجهه وجه حمار - [00:16:14](#)

هو الإنسان مطمئن إذا كان صحته ماشية حالها. وقوته ماشية حالها. والعلوم ماشية أنها تمشي معه ساعة وساعتين العلم يمكن يسحب من القلب في ربع ثانية ما من غير ما يدري ولا يشعر - [00:16:26](#)

يفكر يلاقي ما في رأسه شيء ولا في قلبه شيء المال بنفس الطريقة ظل زائل وعارية. الصحة أشد وأشد. الصحة الأمراض قدام الناس. يشوفونها بعلم ويتغطهم وهم يرون ويبترون معليش يتكبر الإنسان هذا إبليس - [00:16:41](#)

لما جاء عبد الله بن لما عبد الله بن أبي في المدينة وهاجر إليها حبيب الله ورسوله. كان قبل ما يبجي النبي عليه السلام رأوا أن أكبر

واحد في المدينة - 00:16:59

عبدالله بن ابي فيجب ان ينصب ملكا ملكا على هذه البحيرة اللي هي المدينة اللي هي المدينة لانها بحر كانت ارض منخفضة منخفضة. سموها بحرة. فكانوا ينظمون له الخرز ليلقبوه بالملك ويضعونه على رأسه ويضع على رأسه - 00:17:09

فلما جاء النبي مهاجر المدينة خرج التاج من يده هذا هذا يخلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول ما جاءهم ملك صلاة الله وسلامه عليه ليكون ملكا انما جاء عبد الله ورسوله صلوات الله كان عبد الله لله ورسولا لله - 00:17:29

عبدا من عباد الله الصالحين بوصف انه رسول الله وانه امام المسلمين صلوات الله وسلامه عليه هذا هذا هذا هذا وصفه لا تكبر ولا غطرسة ولا عنفوان ولا جاهلية ما في الا الحلم والاخلاق الكريمة العالية التي وصفها الله بقوله وانك لعلى خلق - 00:17:46

عظيم صلوات الله وسلامه عليه النفاق دب في قلبي بل مأ وغلف قلب عبد الله بن ابي فبدأ يخطط لجماعته تمام تمام كما فعل اليهود في الزمان الاول والغابر. وكما يفعلون في عصرنا من الصهيونية والماسونية - 00:18:07

الشيوعية وهي بنت للماسونية كما قلت كثيرا. يغلفون ضد الاسلام ويخططون. فبرودكاة حكماء الصهيوني التي اكتشفت لا تختلف كثيرا عن مخططات عبد الله ابن سبأ في مدينة النبي ومخططات برود قنائة حكماء صهيوني التي اكتشفت وخطأ المسؤولية. لا تختلف كثيرا عن مخططات عبد الله بن ابي في المدينة. وهو ليس منافقا. ولكن - 00:18:30

وحبيب للمنافقين والمنافقين احباب لا. يعني الحب متبادل لكن حب ليس بدائم حبي ما هو دائم مثل ما قال الرب في السورة اللي فاتت المتر الى الذين المتر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ما يحلفون - 00:18:55

على الكذب وهم يعلمون والمنافقين ذبذبة في الجول امعة على قدر ما هي تكون وخصوصا امعة مع مين مع الشريرين. اماحة مع الشريرين مع اليهود واليهود مثلهم تماما عبدالله بن ابي اراد ان يضرب النبي محمد عزل في اعز بيت له - 00:19:14

فضربه فخطط له تخطيطات كثيرة تخطيط يوم بني المصطلق عندما جاء غلام له لعلي اثرت ذلك قريبا. جاء غلام له ليأخذ من الماء من في بدر. بعد المعركة وغلام لعمر بن الخطاب فتنازع كل - 00:19:36

واحد من البلدان والاول فتضاربا فنادى غلام عبد الله بن ابي رايح يقاتل يوم بدر تحقيقات الامة يخذل لو استطاع لكن مع الناس مع الناس يوم بدر مع الناس يوم بدر - 00:19:54

المصطلح للمصطلح فلما تناحس آآ رجل خادم عبدالله ابن ابي وخادم عمر فنادى خادم عبدالله غلام عبد الله قال يا المؤهلة للانصار ونادى غلام عمر يا للمهاجرين تضاربوا بلوى فسمع بذلك عبدالله بن ابي قال - 00:20:08

احنا ومحمد مثل اللي يقول سمن كلبك ياكلك تمناهم وبدأوا بنا يأكلوننا والله لو منعناهم الطعام والشراب ما سكتوا المدينة يوم واحد تركن الطعام والشراب في بلادي هم تاركين الطعام والشراب في بلادهم. تاركين دورهم واموالهم. مثل ما قال في وقت قريب للفقراء المهاجرين يدخلون من ديارهم واموالهم - 00:20:34

اللي يوكلوا السادات. اللي جم الى رسول الله وهاجروا الى المدينة سادات من سادات المهاجرين. عمر وابو بكر وعثمان وعبد الرحمن ابن وسعد ابن ابي رجال ائمة اشاوس عند اهل مكة كما كانوا في مدينة رسول الله وتركوا اموالهم لله وحده - 00:21:04

مصعب بن عمير يمشي وهو صغير في مخامل الديباج والحريير قبل الاسلام. قبل الاسلام لما يمشي امه تلبسه. ام مصعب تلبسه الديباج والحريير ولما استشهد يوم احد ما وجدوا الا شمل صغيرة. ان غطوا بها نصف الاسفل طلعت نصف الاعلى ونغطوا الاعلى طلعت الاسفل - 00:21:24

ما يملك شيئا وهو اول فقيه في العالم كله اول معلم اول معلم في الدنيا كلها بعد رسول الله ارسله النبي يكون معلما للمدينة يعلمه كتاب الله لاهل المدينة اول مدرس جلس للتدريس في مدينة النبي محمد كالمصعب ابن عمير اللي ما له قولوا كفني كفتوه يا ابا - 00:21:46

حجاج جمعوا له ورق وقصوا وغطوا به جسمه اللي ما لقي شي مصعب ابن عمير فعبدالله بن ابي يريد ان يضرب فقال سمن قلبك يا كلاب. اسمناهم وملو بطونهم وبعدين انتفخوا علينا والله لو رجعنا للمدينة ما انقل لواحد منهم. ليخرجن الاعز منها الاذى - 00:22:11

لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفذ يقول الرب ولله خزائن السماوات والارض. خزائن بيد الله الخزائن بيد الله انت وغيرك ستعيشون في ظل الاسلام وتأكلون من خيريه وبرده - [00:22:31](#)

هذا المنافق ما رضى بهذه بهذا الشر. لان زيد ابن ارقم سمعه فاخبر النبي محمدا زيد ابن ارقم ولد صغير سن سبعت عشر ستاشر سنة يومها. فلما سمعه راح اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:50](#)

قال انت تصدق هذا الولد الصغير علي والله ما قلته اخذ يحذف وهو المنافقون اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك رسول الله والله يعلم انك والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. واخذوا يحلفون اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله - [00:23:03](#)

والنبي تركه. النبي تركه معه فلما كان في الطريق ونام المسلمون بليلة متعبة لان النبي عليه السلام خشي من شدة شر هذه الفتنة فامر الناس يمشون تعبانية! تعبانين من بعد الغزو - [00:23:22](#)

ونصرهم الله على بني المصطلق لكن التعب هذا اراد النبي ان لا يدع مكانا لمحادثة الناس مخافة ان يلعب الشيطان ببعض ذوي العقول. لان ربنا يقول وفيكم سمي في ناس من المسلمين اغرار ما يعرفون النية السيئة عند عبد الله ابن ابي جهاد حسين ومسلم يصلي ويصوم - [00:23:40](#)

بيصلي ويصوم يقولون عليه. فالنبي عليه السلام اجهدهم ليلتها طول الليل. اكثر الليل وهم يمشون من بني المصطلق. حتى تعبوا جميعا لما تعبوا عرسوا اخر الليل نزلوا بمحل وتعبت الصديق وقامت تقضي حاجتها هي معهم رضي الله عنها صغيرة سنها تلتاشر سنة - [00:24:00](#)

تغير ثلاثطعش يعني بنتي تلتاشر تكبر شيلها على كتفك الان وتيجي بها المد انها يومها تلتاشر سنة والرسول واخذها عليه الصلاة والسلام. على ما كان يفعل في الغزوات يعني يجرع بالنساء وياخذ واحدة منهم - [00:24:28](#)

ومعه عائشة وحاطينها في هودج الرجال المسؤولين عن جمل عائشة اذا جم ينزلوها اذا برك الجمل في المحل اللي ينزلون فيه بالليل قاموا شالوا الهودج باللي فيه وحطوه جنب الجامع - [00:24:45](#)

حطوا البيت هذا اللي فوق الجمل نزلوه وحطوه جنب الجامع. فهي بعد ما يروح الرجال تتسرب اذا كان مدهاتك بحاجة بول ولا غائط ولا كذا. ولا شي تقضي حاجتك بعيدة من زاوية عن الناس. فلما جاءت - [00:25:00](#)

اه راحت وهي قاعدة تقضي حاجتها بتلعب مثل البنات الصغار في رقبته تهرش في رقبته. انقطع العقد ولا حسنت به عقدة من جذع ظفار فلما طاح العقد واخذت تدور في بعد ما مشت وقضت عادتها وراحت قعدت تلتمس وبدت تدور محل ما كانت في الظلام - [00:25:15](#)

فحبسها ابتغاء فلما رجعت واذا الصحابة قاموا ومشوا اذن الرسول بالرحيل فجاؤوا شالوا الهودج وهم يحسبون انه ما يحس الرجال فيه مرة ولا ما فيهم مرة لان اربع رجال اقوياء يشيلون وما يحسبون ان في مرة ولا ما يفرق كبير. من تلتاشر سنة وش تبي تفرق عند اربعة رجال. فشالوا الهودج وحطوه على - [00:25:38](#)

الجمل ومشوا يحسبون ان زوجة النبي فيه صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه فلما ذهبوا بالجمد ما دروا حتى قربوا من المدين ما عرفوا انها معهم ولا ما هي معهم. ولكن لما صار - [00:26:00](#)

في الصباح التمسوها في الليل لم اه لما رجعت تلتمس ولا وجدت العقد الله ضرب على اذنها من فضل الله عليها لان مثلها يجن في الحالة مثلها من بنات الناس العاديات - [00:26:15](#)

اذا شافت نفسها في البرية في الليل مما خافت من انس اخافت من جن ومن وحش يمكن ينهي لقلبها وتطير يطير ربها والله خلاها تنام في محلها ضرب الله على اذنها في الحال فنامت في محلها - [00:26:31](#)

حتى صارت انشق النهر رجل من الصالحين من رجل من الصالحين من اصحاب رسول الله اهل الخير والبر المشهودين وكل اصحاب رسول الله اهل بر وخير وكل اصحاب رسول الله مثل ما قلنا في قصة ارضانوسة. لما قالت لابوها هذيك اه ماري القبطية. قالت الرجل من اصحاب محمد اطهر من - [00:26:49](#)

الصحابة قبل نزولها الى الارض فلما جاء الصفاء المعطل وهي طبعاً ما كان نزل كان يراها قبل نزول الحجاب فلما شاف قال زوجة النبي محمد وكان من ذهب اولاً شديد النوم شديد النوم وكان به عادة كما يذكر اهل العلم انه بالليل يتأخر اذا قام - [00:27:12](#) المسلمين في اخر الليل يقعد هو عشان واحد يكون ساقط له سيف. واحد يكون ساقط له الة من الالات الحرب. واحد يكون تخلف له شيء او سقط له شيء محل التعريس هذا. فيقوم - [00:27:34](#)

يجمع على جملة ويمشي به حتى يوصله الى اهله اذا وصل اليهم بالنهار. هذا عمله رضي الله عنه فلما وجدت زوجة النبي محمد وغطى وجهه ساح في الجمل حتى صار قريب منها وبرك الجمل وهذا - [00:27:47](#) الصحابة اذا شافوا زوجة من زوجة النبي تغطوا هم يعني يعني يجلب نفسه في الحال اذا رأى اذا عين وقعت على زوجها من زوجته غطى وجهه تكريماً لحبيب الله محمد وايماناً بالله - [00:28:05](#) وبراً برسول الله يعني لما مرة والنبي جاي من الطريق من الطريق وعثرت الناقة وكان هو واحد الزوجات عليه. فسقط هو والزوجة فجاء الصحابي وغطى وجهه وقال للنبي يبي يشيل الرسول قال له ما علي من بأس ولكن فغطى وجهه حتى ركبت الموت - [00:28:22](#)

الصحابي اللي يغطي وجهه كان في عند العرب شيمة العرب حتى قبل الاسلام حتى قبل الاسلام كان بعضهم عنده شيمة يعني لو قطع ليرتكب الفاحشة ما ارتكبها لو يقطع سيارتك ارتكبها. شفتوا قصة الرجل؟ عثمان بن اللي من بني شيبه. لما خرجت ام سلمة مهاجرة. ولقاها في - [00:28:42](#)

خارجة هي وولدها اللي قطع اللي قطعوا ايده من شدة الشد قطعوا ايده. انا واهله قال وين يا بنت العم وكافر بالله وبرسوله وهي مؤمنة مهاجرة قال وين يا بنت العم؟ - [00:29:09](#)

الى زوجي في يثرب ايام بلياليها والله يا بنت العمي ما خليكي في الطريق لحالك انا على جملي وانت على جملك. فاذا جا وقت المرح راح بعيد بجمله وبراكه ويفرق جمالها ويروح عنها بعيد. وكافر - [00:29:22](#) ويبرق جملة ويروح بعيد ويقعد حتى تنزل. ثم يشير الى جبلها عشان يبجي معها جبل ويرعاهم طول الليل فاذا جاوبت المسير راح برك جبل جبل هو بتاع فتركب حتى وصل الى تقول والله ما رأيت صاحب طريق خيراً منه - [00:29:45](#) ما رأيت منه سوءاً فما بالك بصفان بن المعطر السلمي الذكوان رضي الله عنه ولو كان به الشر ما يبجي بها في وضح النهار قبيل الظهر يعني الشيطان لو الله لا يقدمه ما كان هذا. الشيطان لو قدر صار بينهما - [00:30:04](#)

كان يخليها في البر ويروح او يخليها تركب ويروح ينفلت عنها لكن هذا سحب جمالها واخذ يقود جملة حتى ادخلها المدينة في وضح النهار الظهر وهو يسوق بزوجة النبي محمد. ماسك جمالها بالحبل بيده. بالنهار - [00:30:26](#)

اهل الربا ما يجيب هذا الوصف ذا الربا ما يبجي من وصفه. فلما دخل على طول لعبدالله لقي الفرصة الاولى ما نجحت فرصة يوم المربيع ما رجع ما نجحت في البر. فخطط تخطيط اخر - [00:30:45](#)

خطط تخطيط اخر في الحال فبدأ يشيع ان هذه باتت مع صفوان ابن المعطر شوفوا زوجة نبيهم. باتت الليلة مع صفوان ابن المعطر والمسكينة ما تدري ولا حتى نبي الله يدري لانه لا يعلم الغائب الا ما اعلمه الله - [00:30:59](#)

لكن اراد ان يقتل بيت النبي وان يقتل بيت ابي بكر اراد ان يقطع شجرة الاسلام من اصلها ليلقي فيها هذا الذي يلقي لعل يصيب بلا في الاسلام والمسلمين اذا طعن في بيت رسول الله في عرض بيت النبي وفي عرض ابي بكر خرب على الاسلام واهله - [00:31:21](#)

لكن الله بالمرصاد لهم ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين يكيدون والله يدبر فيضيع تدبيرهم وينجح تدبير الرب يا رب السماوات والارض فلما وصل الى المدينة ما حتى النبي ما درى منك عن كلام الناس لان الكلام ينقطع عند اهله - [00:31:43](#)

الى ان بدأ الناس يتحدثون وعلم النبي من حديث الناس وبدأ يجيب ناس الطيبين ويخليه يعطيهم قروش. عبد الله بنقول لهم روحوا جيتوا بالمجلس ده وقولوا كذا. وروحوا قولوا كذا. كل محل تلاقوا فيه ناس من المسلمين جالسين روحوا علموهم اني - [00:32:04](#) صلاة النبي سهوت واعلم حتى اغتر بعض الصحابة الطيبين. وصاروا يتكلمون وهم لا يعرفون ان هذا شر وصف الله الحال ان الذين

جاءوا باللافك عصبة منكم كلمة عصبة منكم المسلمين مسلمين في الظاهر لكن قلوبهم امر من الشرع على الاسلام واهله واحقد على الاسلام من ابليس ومن اليهود اخوانهم ومن اليهود اخوانهم - [00:32:24](#)

كالعصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منه يعني عبد الله ابن له عذاب عظيم اذ تلقونه بالسنتكم في قراءة غير سمعية. ابتلقونه بالسنتكم. يعني لسانكم ينزلق وانتم ما تدرين - [00:32:48](#)

اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم وليس لكم بعلم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم هذا كبيرة عند الله تبارك يتكلمون بها الكلام ده شعور الفاحشة في الذين امنوا كيف تشحون بالذين امنوا - [00:33:11](#)

وصاد وقلت اكثر من مرة انه صار الناس اربعة اقسام في المدينة المنورة اليهود والمنافقون قسط هذول يخططون لاشاعة هذه الفاحشة وتببيتها وربطها وتكيدتها عند الناس هذول اعداء الله الا الله لا يغفر لهم لا في الدنيا ولا في الآخرة - [00:33:27](#)

ووعدهم بعذاب الدنيا وعذاب الآخرة القسم الثاني ناس طيبين لكنهم ما يقدرين العواقب فصاروا يجلسون في المجالس وينقلون الحكى وهم لا يدرون ان شر كبير القسم ومن هؤلاء حسان رضي الله عنه. ومصلح ابن ائمة رضي الله عنه - [00:33:48](#)

ما هم من اهل اللافك ولكن بس ينذروا القسم الثالث وفيهم رسول الله دول اكثر المؤمنين قالوا نحن اسماعنا وابصارنا. ما لنا ما لا نصدق ولا نكذب وفيهم رسول الله. القسم الرابع هم الاكثرية. فيهم رسول الله. القسم الثالث فيهم رسول الله. قالوا لا نصدق ولا نكذب - [00:34:13](#)

العلم عند الله نساء النبي يجي النبي يسأل نساء فيقولن والله ما نعلم عليها الا خيرا. وهم جراء جارتها وضرائرها راح لعلي قال له وش تقول يا علي؟ قال يا ربي الله لا لا تغضب نفسك لا تزعل طلقها واني ليش تشغل قلبك؟ طلقها ما هو اتهام - [00:34:38](#)

انما اراد ان يسري عن رسول الله طلقه النساء وهكذا واسأل الجاري مما يدل على ان علي ما يريد شرا بعائشة. قال واسأل الجارية يعني بريرة تصدق ما تعرف الا الصدق خادمة رسول الله وامه. بعد امه حاضنة النبي لأ جارية بريرة خدمت عائشة رضي الله عنها. فجاء خادمة عائشة رضي الله عنها - [00:35:00](#)

قال اسأل الجارية الفضية لتعرف سرها وتعرف علانيتها فقال لعائشة تقول ان في عائشة قالت والله ما نعلم عنها الا انها جارية. حديث السن تنام عن العجين فتأتي الداجن فتأكله - [00:35:21](#)

يعني يعني ما تدري والله عن الدنيا ولا تعرف الخبث ولا الشر. والله انها اذا تعجن العجين وانا اشوفها بعيني تعجنه. انظر انها بعد ما تعجن تبي تقوم تخبزوا واذا بها تخليه وتنام جنبه فتيجي الشاة اللي في البيت وتاكل العجين وتطلع وهي مادة رفعت - [00:35:39](#)

هذا كلام بريرة رضي الله عنه وعرف النبي محمد ان الخبر من عبد الله بن ابي عائشة ما عنده القسم الرابع في المدينة كلها رجل ومرأة. بس. القسم الرابع رجل ومرأة. ما في غيره - [00:35:58](#)

راجل وزوجته ابو ايوب الانصاري وام ايوب الانصاري. بس هذا قسم الحال هذا القسم الرابع ابو ايوب وام ايوب هذا ابو ايوب اللي من اخوان رسول الله اللي نزل عنده لما جاء معاد. ليه - [00:36:15](#)

وابو ايوب الانصاري دخل لما سمع الخبر دخل على زوجته ام ايوب رضي الله عنهم. وقال يا ابا ايوب اسمعت ما قال الناس في عائشة؟ قالت يا ابا ايوب اسمعت ما قال الناس يا عائشة؟ قال نعم يا ام ايوب. قال ذلك قالت وذلك اللافك - [00:36:31](#)

كذلك اللافك يا ايوب وهو يقول لها ذلك اللافك يا ام ايوب قالت تسمع يا ابا ايوب بالله تصدق لو انا مكان عائشة وانت مكان صفوان ابن المعطر. اكننت اكننت لو انا عائشة اخون النبي محمدا - [00:36:51](#)

لو كنت انا مكان عائشة اظن اني اخون النبي محمدا قال لها وتظنين يا ام ايوب لو كنت انا صفوان ابن المعطر. اخون رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلب الله من جميع بني ادم ان يكونوا ان يقتدوا بابي ايوب وام ايوب - [00:37:13](#)

قال يا ليت كل المسلمين حتى رسول الله يا ليت كل المسلمين حتى رسول الله اقتدوا بابي ايوب وام ايوب فيقول ان الذين جاءوا باللافك عصبة منكم. لا تحسبوه شرا لكم. بل هو خير لكم. لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم. والذي - [00:37:35](#)

ولى كبره منهم له عذاب عظيم لولا اذ سمعتموه ظن هذا في ابائي وام ايوب لحد هذا فبايوب وام ايوب بس لولا اذ سمعتموه ظن

المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا يعني مثل ابي ايوب وام ايوب. وقالوا سبحانك هذا بهتان - [00:37:54](#)

لولا جاؤوا عليه باربعة شهداء فاذ لم يؤمنوا لا والله يستطيعون يجيبون ولا شاهدين ولا شاهد واحد لولا جاء فان لم يأتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون. لولا ان سمعتموه قلتهم ما ما يكون لنا ان نتكلم بهذا؟ سبحانك هذا - [00:38:16](#)

عظيم يعظكم الله ان تعودوا لمثل هذا ان كنتم مؤمنين. الى اخر ما شرف الصديقة بنت الصديق الخير اللي قاله في اول الخير اللي قالوا انه ما هو خير لكم. قال الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات. والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات - [00:38:35](#)

اولئك مبرؤون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم ترى ما في واحد يشترك معها في هذا الحكم في الدنيا الى يوم القيامة ترى اي امرأة ترمى صحيح رمي المحصنات الغافلات من اكبر الكبائر ومن الموبقات - [00:38:55](#)

لكن رمى الصديقة لا يصدقها غير. اللي رمى الصديقة لا يغفر الله له لا في الدنيا ولا في الاخرة. قال اولئك مبرؤون مما يقولون. ثم يقول يبين على هؤلاء ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات. شف عايشة لخالها ترى الجمع ده مش عابش على حالها - [00:39:15](#)

ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات. شف عايشة فين العز اللي جه شف العز اللي جاها بسبب الرمية. ان الذين المحصنات الغافلات المؤمنات لهم عذاب اليم في الدنيا. ان الذين يرمون المحصنات الغافلات لعنوا لعنوا - [00:39:35](#)

في الدنيا والاخرة اسمع لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يومئذ يوفيههم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين - [00:39:55](#)

شوف الشرف العظيم ان الله ثبته بالسبب البلية. يعني الانسان قد يتلى مثل السفينة يخرجونها ويكون سبب سلامتها. يجيك امر تكرهه عسى ان تكره وهو خير لكم. ويجيك امر تحبه يكون شر في الدنيا والاخرة - [00:40:11](#)

والله يعلم وانتم لا تعلمون كان هذا من تدبير عدو الله عبدالله بن ابي بن سلول. لما اشتد ضرره قال الناس اقتلوا يا نبي الله واستريح من الشر مثل ما قتلت - [00:40:31](#)

لما يقتل يقولوا قتل يهودي ما في عيب لكن لما يقولوا قتل عبد الله بن ابي ويصلي ويصوم. فيقول يا دعه حتى لا يقول الناس محمد يقتل اصحابه. اذا لو قتلت - [00:40:45](#)

بعض الناس اغراب. بعض الناس اغراب من المسلمين يحسبون انه صالح بعض الناس اغراب. ولما قام وشاف حمار النبي عليه الرسول راكب على الحمار ورايح يزور بعض الناس وجد عبدالله ابن ابي كما حدثتكم اكثر من مرة. وعندما وقف النبي عند راس عبدالله ابن ابي - [00:41:01](#)

الحمار قام يشخ على عبدالله ابن ابي بمجرد ما وقفتني حابس ماء بحمار حتى وقف عند عبد الله واطلق ماؤه فلما اطلق عليه الماء وش يقول وش يقول عدو الله اللي ما يلق له الا بول الحمار دا - [00:41:19](#)

بمجرد ما شاف بول الحمار قال والله يا محمد ما يقدر يقول كلام خبيث يعني قال والله يا محمد ان الكلام اللي انت بتقوله ده زين ودعوتك زينة لكن لو تجيك - [00:41:38](#)

اقعد في بيتك واحنا نجيك ما هو احسن. لا تجينا تغشنا هنا بريح حمارك. فيقوم واحد من عبد الله ابن آآ ابن رواحة وهو من حزبه. يقول والله يا والله لبول حمار النبي اطيب من طيبك - [00:41:51](#)

ويقوم ناس مع عبدالله ابن ابي يقوم ناس مع عبد الله ابن رواح ده بتقول معروفة حتى يهدئهم رسول الله بعض الناس اغرار يصدق ان هذا رجل صالح يسوي رجل صالح ما يصدقون انه منافق ورأس المنافقين - [00:42:07](#)

حتى جاء ولده عبدالله وكان رجلا صالحا. عبدالله بن قال يا نبي الله انا سمعت انك تريد قتل ابي. ان كنت تريد قتل ابي فاجعلني انا الذي اتولى قتله اجيئك برأسه في طبق - [00:42:21](#)

ان حبيبتك كنت تبي تقتله وبخيليني انا اللي تولده. قال لاني اخشى ان تأمر غيري بقتله صار قاتل ابي يمشي فاكره ذلك ربما ينال مني اذى. يعني نفس النفس النفس. ربما ينال مني هذا. فامرني انا بقتله فيدعو له رسول الله وهو يؤطم - [00:42:37](#)

وبعد مدة قليلة يمرض يمرض عبدالله عليه لعنة الله يمرض مرض الموت ولما حس ان الموت عند حلقه قريب نادى ولده عبدالله

وقال شف يا ولدي ابي منك حقتين تطلبهم من محمد ويبي يعطيك لعله يعطيك اياه - [00:42:55](#)

الاول اطلب منه قميصه خليه يعطيك القميص حقه اللي بيصير على اللحم عشان اخليه بين كفني تخلونه بين كفني وبين لحمي.

لعلي ينفعني قميص النبي محمد شفت شفت عز رسول الله شفت العز؟ وذلة عدو الله - [00:43:17](#)

عند الموت عند الفرغرة. عند الفرغرة. قال يا ولدي يا عبد الله اطلب من محمد رسول الله انه يعطيك القميص حقه عشان اخليه بين

لحمي وكفني لعلي يعني لعل لعل الكثير يعتقد وهو صح - [00:43:39](#)

الكثير يعتقد بس ما هو كل واحد يعني واحد في الحرب والنبي بيصف الرجال والنبي بيصوم في الرجال يوم بدر لقي واحد بارز من الصف ما هو معتدل. فالنبي معه قضيب يعدل به الصحابة. يقول له يعني خليه كده يريدهم كصف الصلاة. يريدهم كصف الصلاة ان

الله يحب - [00:43:59](#)

الذين يقاتلون في سبيل الصفا كأنه وهو يعدل بالقضيب ضرب واحد من الصحابة ضربة كانت فيها المتحف النبي ما اراد قتله ولا هي

ضربة قوية لكن جاء القدر هذا قد قدر الله - [00:44:17](#)

فلما سقط الرجل مني يا فلان. اقتاد مني. اضربني مثل الضربة اللي ضربتك اياها النبي يقول للرجل اللي سقط اغتاب مني يا فلان.

اضربني بدلها. قال لا انما لي عندك حاجة واحدة - [00:44:33](#)

قال وما يقال ان تكشف لي عن بطني قال ها هي فكشف له النبي عن بطنه فاخذ يضع يلصق خده بها حتى فارق الحياة ليكون اخر

عهده ببطن النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:44:50](#)

من حبه لرسول الله وثقته في وعد الله بان احباب النبي في الجنة عبدالله بن با يحسب ان العملية بس هذه يكفي فقال له اعطيني

القميص عشان اخليه بين لحمي وكفني. اعطاه القميص - [00:45:06](#)

ما قال لا ما اعطي قميصي اعطيت شفت الفرق بين محمد عليه السلام وبين غيره اعطاه القميص طلبوا لي طلب ثاني يا ولدي من

محمد. اني اذا مت صلي علي - [00:45:20](#)

اذا مت خليه يقف يصلي علي علي قبوري فجاء للنبي عبدالله بن عبدالله وقال يا نبي الله الوالد يطلب منك انك تصلي عليه اذا مات

قال واذا مات اصلي عليه - [00:45:35](#)

فلما جابوه عشان يدفونه في البقيع تقدم النبي للصلاة عليه وجا عمر ومسكه من كتبه قال لا تصلي عليه قال دعني يا عمر لا تصلي عليه انت نسيت انه قال يوم بدري يوم اقعد كذا يوم كذا ما نسيت عمله يوم احد لما رجع بثلاث الجيش انت نسيت ان اللي قال كذا -

[00:45:48](#)

من كلبك ياكلك انت نسيت انه قال لين رجعنا انت نسيت انه قال كذا انت نسيت انه قال كذا ان نسيت قال صديق انت نسيت كل

هذا قال وخر عني يا عمر - [00:46:14](#)

ان الله خيرني فاخترت. شفت الرسول محمد ان الله خيرني فاختارت. ان الله خيرني فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم استغفر ان

شئت ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله له - [00:46:26](#)

فوالله يا عمر لو علمت اني لو استغفرت له اكثر من سبعين مرة يغفر له لاستغفرت له لو كنت اعلم ان استغفاري ينفعه لاستغفرت له لكن

ربنا قال تستغفر ماذا غفر له - [00:46:43](#)

قال تستغفروا ولا ما تستغفروا معنى غافر له؟ وصلى عليه رسول الله. ولم يفصل عن المقبرة حتى نزل عليه. بعد قليل ولا تصلي

على احد منهم مات ابدًا ولا تقم على قبره - [00:47:01](#)

انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وانفاسه شفت المثال؟ سل النفاق وهذا هذا انا اضربه مثل للمنافقين. لانهم يرتفعون وينخفضون في

نفس المستوى لا يمكن للنفاق ان يظهر واسرائيل الا في عزة الاسلام - [00:47:14](#)

اذا كان الاسلام في ذلة يعني في قلة من انصاره واوليائه ما تحتاج لنفاق كل اللي بقلبه شو يقول ما تشوفوا الان احنا بلاد الاسلام في

ارض الله تسمعون في انصار المسلمين واحد مسلم يقول لا تحكموا بالشرعية - [00:47:36](#)

ما يصلح شريعة الله احنا وديننا باحكام آآ فرنسا وانجلترا وبلجيكا وهولندا وروسيا وامريكا ما تشوفي ذا المقام هذا حق السودان النويري ده قال طبقوا الشريعة قام للدنيا وقعت. وقعت في اذاعات العالم يقول له ليش الشريعة؟ حتى قال واحد من اللي يقوله - [00:47:52](#)

انه متدينين واباء متدينين قال ما جا الوقت عشان نحكم في الشريعة. والله انها امتحان ومصيبة. هي شريعة الله تحتاج الى وقت جاءت من اربعتاشر الف مائة سنة اسعدت عباد الله واولياء الله في طول الدهر الطويل ده - [00:48:11](#)  
واي لما قام هذا حق باكستان وقال طبقوا شريعة الله. قاموا الجماعة الرافضة. وقالوا شريعة الله هي حقتنا ولا حقتكم تقطعوا يد السارق من واحنا نقطع ثلاث اصابع - [00:48:25](#)

ما في غيرها نقطع شريعة الله شريعة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وبقية الصحابة والتابعين لهم عيسى. ما هي شريعتكم يا اخوان القردة والخنازير ما هي شريعتكم؟ وكل ما يقوم داعي لله في الارض يشرع اب المنافقون لضعف هؤلاء - [00:48:38](#)  
لضعف هؤلاء الشباب بالنفاق. القوم اللي في قلبه مرض وحتى يكون ابوه مسلم امه مسلمة وفلان يسمى الصادق وفلان يسمى الصديق وفلان يسمى الكذا. من ناس يدعون انهم اهل اسلام. يحاربون تطبيق الشريعة في بلاده - [00:48:56](#)

لكن عندنا ولله الحمد في المملكة السعودية لا يزال الاسلام عزيز. والدولة عزيزة وان اسماء يقدر واحد يظهر النفاق واذا ظهر منه شيء بيعاجل باخذه لكن البلاد الاخرى اذا قام واحد داعي الى الله قاموا عليه على طول وهم يقولوا احنا ابناء مسلمين ومسلمين. لكن في الشريعة ما تصلح - [00:49:09](#)

الشريعة ما تنفع هذا هو النفاق لقله لضعف الاسلام في بلادهم يتمكنون من اظهاله. لكن يظهر اللي عندهم. اما عند يمكن يكون النفاق عندنا احنا لان الاسلام عندنا عزيز اذا كان واحد في قلبه مرض ما يقدر يبينه - [00:49:29](#)  
ما يقدر يبين لان اسلام عزيز والدولة عزيزة والحكام شرعيون. فما يقدر الواحد يبين ان الفقر اللي في قلبه فين طوبه اللي فات في قلبه في ما في بطنه. ما - [00:49:48](#)

الا اذا كان يمين ولا يسار واستطاع يلاقي واحد من اعوانه من مرضى يتكلم معه في سره وفي او غيره النفاق لا يشرب في عز الا اذا كان الاسلام عزيز. يعني ما بيان النفاق ولا يتولد في القلب الا عند عزة الاسلام. اما اذا كان - [00:49:58](#)  
دليلا ونعوذ بالله من ذل يلحق الاسلام. عند ذلك يظهر يظهرهم يظهرهم ما في نفوسهم يظهرهم ما في خبايا. يبينون انهم لا يريدون دين الله ولا يريدون الاسلام والله يبين انهم لا قيمة لهم - [00:50:16](#)

يعني ينبغي للعقل الا يهتم بالمنافق بس احب اعلمكم اعلمكم تعليمه قبل نهاية الدرس بصير وهي انا اشرت اليها اكثر مرة ان تعرفوا الفرق بين النفاق والمجاملة والمدارعة في فرق - [00:50:31](#)  
بين النفاق وبين المجاملة وبين المداراة يعني انسان يعمل عمل يقول وهذا منافق انسان يعمل عمل يمكن يكون مجامل انسان يعمل عمل يقولوا مداري ترى المداراة يحبها الله ورسوله والمجاملة يحبها الله ورسوله - [00:50:50](#)

ويسعد اهلها في الجنة. المجاملات. الله يحبها والرسول يحبها واهلها يستحقون الجنة. بفضل الله ورحمته والمداراة بالاحسان الى الناس كذلك. لكن النفاق اهله في جهنم في الدرك الاسفل من النار - [00:51:18](#)  
الفرق بين المجاملة وبين اني وبين المداراة وبين النفاق ان النفاق لا يكون الا من ذليل لعزيم يعني من ضعيف امامه قوي كنا احنا اتنين زملا ولا في فرق بيني وبينك. لا انا ف لك ولا تناقني - [00:51:35](#)

انا خايف منك عشان انا ف لك؟ يعني النفاق يحدث من انسان ضعيف امام انسان جوي النفاق يحدث من انسان ضعيف امام انسان قوي يخاف منه لكن اذا كان واحد مثلك مثله - [00:52:01](#)  
فاذا رأيت بششت له وهششت وسعت له في المجلس لا يحل لمسلم ان يسمى هذا نفاقا. هذه مجاملة هذه يحبها الله ورسوله. هذا الله يورث بها الجنة ويسعد بها اهله - [00:52:17](#)

كونك تشوف انسان فاجر لا يبصلي ولا بيصوم ولا يعمل الخير تقوم تتجمل له وتتعهده في محلك هذا ما يمازى نفاق لان هذا حرب لله

ورسوله ولو كان هو ضعيف ما عملت له ذلك - [00:52:32](#)

انما تعمل اما للتجوية به او لكذا انا قلت لكم ان الرسول عليه الصلاة شف المجاملة والاحسان من من القول الضعيف ومن الانسان لجريته ونظيره من الانسان لجريته ونظيره ما يسمى نفعة - [00:52:57](#)

مجاملة مداراة وهذه صفة يحبها الله ورسوله المجاملة الله يحبها. الانسان اذا كان يجامل الناس والله يحبه ويرضى عنه ويكره الله الفحش والتفحش ويكره الاساءة للناس الرسول كما حدثتكم قريبا لما دخل عليه قال السلام عليك يا محمد كل وعليكم - [00:53:15](#)  
هذا ريفك هذا موضعي اللي يقدر يقطع رقبهم كلهم الان يقدر يأمر واحد الصحابة اللي قاعدين يقوموا يجيبوا صورة قببهم لكن لما قالوا السلام عليك يا محمود قالوا وعليكم. سمعت عائشة قالت وعليكم الموت واللجنة وغضب الله في الدنيا والاخرة - [00:53:35](#)  
فغضب النبي محمد لماذا يا عائشة؟ ما كان الفحش في شيء الا شان قلت عليهم. قلت وعليكم ويستجاب لي ولا يستجاب لهم فيه يعني الموت حقنا بنموت وهم يموتون ولا اذا مت انا ويقعدوا يخلدون بعدي. انا بموت وهم يموتون الواد حقي - [00:53:51](#)  
ولكن انا قلتها عليكم يعني الدعوة ردتها عليه الدعوة ردتها عليها ولو كانوا الموت لنموت عليها وعليهم انا ما انا مقلد من الموت. انا بموت مثلهم يموتون كذلك انظر لرسول الله عليه السلام هذا ما هو هذا هذا هذه مجاملة هذا احسان هذا يدعو الناس الى سرعة -

[00:54:11](#)

واتباعه صلى الله عليه وسلم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك المجاملة محبوبة يحبها الله ويحبها رسول الله. والمداراة محبوبة يحبها الله ويحب رسوله. والمجاملة والمداراة انما تكون من العالي للنازل ومن - [00:54:32](#)  
يعني انت مثلا مع زوجتك ما انت بعالي عليها صحيح انك قوام لكن الشقيق تك نساء شقاق الرجال اذا تجملت معه واحسنت اليه هذا ما هو نفعلك وهي اذا احسنت كذا حق - [00:54:48](#)

انا مطلوب منها ان تحسن اليك ومطلوب منك انت احسن اليها الاخوان ما في واحد منكم علي واطي ينبغي لكم ان ما في نفاق ما يسمى نفاق الجيران اذا كانوا من انظاركم من امثالك - [00:55:06](#)  
او انت اعلى منه شوي يعني عندك مال او عندك هذا اكثر منه ما عندك واكثر منهم شوية في شيء من ده من جاه الدنيا؟ هذا ما يسمى نيفان كونك تلقاه بوجه مبش ووجه طلق. هذا مما تزلف به الى الله. ومن الصدقات اللي الله يكتبها لك وانت ما عملت شيء ما دفعت قروش - [00:55:20](#)

ان من الصدقة ان تلقى اخاك بوجه طلق يعني كونك تلقاه بوجه بشوش بعض الناس يسموه هذا ما يعرفون الله الفرق بين النفاق والمجاملة بعض الناس نعرف الفرق بين النفاق اذا شاف واحد لسانه حلو قال هذا منافق. ما يحل لك ده - [00:55:38](#)  
هذا مجامل والمجاملة مطلوبة في الاسلام احسن الى الناس احسن الى الناس. تستعبد قلوبهم فطالما استعبد الانسان احسانا. ينبغي لك ان تحسن بكل ما تطيق. تحسن بكل ما تطيق. ولا يضيع عند الله شيء لا كبد - [00:55:56](#)  
اي كلمة طيبة تقولها للناس الله يرزقك بها صدقة. اذا اعنتهم باي اعانة صدقة. اذا لقيتهم بوجه طلق صدقة. هذا هو المطلوب في الاسلام وليس كذلك نفاقا. انما النفاق ان تتزلف - [00:56:11](#)

وطبعا النفاق لقسمين. نفاق عملي ونفاق اعتقادي نفاق اعتقادي ونفاق عملي. فالنفاق الاعتقادي ان يبطن الكفر ويظهر الاسلام اهل الدرك الاسفل من النار مهما قالوا مهما كان وهذا النفاق الاعتقادي - [00:56:26](#)  
يكون قلبه يعتقد ببطلان الاسلام فهو يقول انا اشهد ان محمدا رسول الله. وقلبك يشهد ان لا اله الا الله ونحمده وقلبه كافر هذا منافق لكن واحد يقول يشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وقلبه طيب - [00:56:46](#)

يعني قلبه ما في كفر بالله والرسول مصدق في جرائد بالله ورسوله لكن تحصل منه اخلاق. هي اخلاق المنافقين كالكذب الكذب من صفات المنافقين ويحلفون على الكذب وهم يعلمون يحلفون اذا جاء والله يشهد ان المنافقين فالمنافق من صفات الكذب. المنافق الاعتقادي من صفاته الكاذبة - [00:57:03](#)

فاذا واحد مسلم حقيقي للاسلام والايمان. وكذب يصير فيه خصلة من خصال المنافقين ولو وعد فاخلف هذي خصلة ثانية من خصال

المنافقين. هي طبيعة في النفاق الاعتقادي. المنافق الاعتقادي اذا - [00:57:34](#)

حدث كذب. واذا وعد اخلف. واذا اؤتمن خان. واذا خاصم فجر واذا عاهد غدر هذا المنافق الاعتقادي. فاذا واحد مسلم قلبه طيب

ومؤمن بالله ورسوله. لكن لسانه ما تدرّب تدرّب كامل على الصدق. ما - [00:57:52](#)

تدرّب تدرّب كامل على الصدق. وجد مجتمع يمشي الحال. الاب قد يكذب والام قد تكذب. فبنى الولد يكذب. فصار يكذب يصير فيه خصلة من خصال المنافقين اذا وعد واخلف يصير في خصلة من خصال المنافقين. بس يقول انه غيره اجمع المسلمون على ان من

حدث فكذب. ووعد - [00:58:08](#)

اخلف واؤتمن فخان لا يكون كافرا مرتدا عن دين الاسلام يعني ما يحكم عليه بحكم الردة ما يحكم عليه بحكم تارك الاسلام وحكم

الردة منافق حقيقي. انما يصير في خصلة من خصال المنافقين حتى يدع - [00:58:28](#)

فاذا تركها رجع الى حظيرة الاسلام الكامل لذلك يقول النبي عليه الصلاة والسلام اية المنافق ثلاث المنافق العملي المنافق العملي لا

المنافق الاعتقادي. اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان والله اعلم. وصلى الله - [00:58:47](#)